

الجمال في البحث

فمن ذلك قولهم أكرمت زيدا وإن شئت مددت فقلت أكرمت زيدا بألف واحدة كأنهم عافوا أن يجمعوا بين همزتين مثليين فقلبوها مدا .

وقد قرأ هذا الحرف ممدودا (أنذرتهم) قرأ عاصم وأبو عمرو بهمزتين والآخر (أنت قلت للناس اتخذوني) قرأه عاصم بهمزتين ومنهم من قرأه بمدة آأنت وجميع ما يشبهه من القرآن .

قال ذو الرمة غيلان بن عقبة .

(فيا طيبة الوعاء بين حلال ... وبين النقا آأنت أم أم سالم) .

وقال آخر .

(وخرق إذا ما القوم أبدوا فكاها ... تذكر آإياه يعنون أم قردا)